صفات المعنوية المميت والجاهل والعاجز
والكارة والاصم والاعمى والابكم **وكل وصف لا**
**يليق به** اى ويستحيل فى حقه تعالى كل وصف
لا يصلح له تعالى ولا يليق به تعالى **كالحلول** اى
انه تعالى حال فى شئ اى موجودة ذاته فى شئ
كما تقوله النصارى فى عيسى عليه السلام وكونه
على العرش او فى قلب احد كما يزعمه جهلة
المتصوفة نعم عظمته تعالى وقدرته موجودة
فى كل شئ وكذلك المعية نحو قوله تعالى وهو
معكم اينما كنتم ليس المراد معية الذات بل هو معكم
بالنصرة وغير ذلك مما يصح معناه فى حقه تعالى
**والشبه** اى يستحيل فى حقه تعالى ان يشبه
شيا او يشبهه شئ كما سبق اى لا ذاته تعالى
تشبه الذوات ولا صفاته تشبه الصفات اى علمه
تعالى لا يشبه علمنا فان علمه تعالى يتعلق بجميع
الواجبات والجايزات والمستحيلات وعلمنا يتعلق
ببعض شئ وكذلك قدرته تتعلق بجميع الجايزات
بخلاف قدرتنا الى غير ذلك ثم شرع فى الجايزات
فقال **ويجوز فى حقه تعالى فعل كل ممكن** واراد
بالممكن الجايز **وتركه** اى يجوز فى حقه عز وجل
ترك كل جايز يعنى انه لا يفعله ومن جملة الجايزات

ارسال



ارسال الرسل وانزال الكتب **ارسل الرسل** اى بعث
الله الرسل فضلا وجودا ومنة علينا ليقطع حجتنا
والرسل جمع رسول وهو انسان اوحى اليه بشرع
وامر بتبليغه والنبى انسان اوحى اليه بشرع سواء
امر بتبليغه ام لا فالرسول اخص والنبى اعم وعدة
الانبياء مائة واربعة وعشرون الف نبى وعدة
الرسل منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر **وانزل الكتب**
السماوية وهى جمع كتاب وهى مائة واربعة منها
التوراة والانجيل والزبور والفرقان **فنؤمن به**
واعلم ان الايمان معناه التصديق وفى الشرع التصديق
بما علم به مجئ الرسل ضرورة ففى قوله نؤمن به
اى نشهد ان الله موجود واجب الوجود ومتصف
بالقدم والبقاء الى آخره **وبملايكته** اى ونؤمن
بملايكة الله وهم خلق من مخلوقات الله تعالى لا
يوصفون بذكورة ولا انوثة ولا يعصون الله تعالى
بل يفعلون ما يؤمرون **وكتبه** اى ونؤمن بجميع
كتبه المنزلة **ورسله** اى ونؤمن بجميع رسله لا
نفرق بين احد منهم فى اصل الرسالة واما فى الفضل
فنبينا افضل على الاطلاق صلوات الله عليه وعليهم
اجمعين **واليوم الاخر** اى ونؤمن بيوم القيمة اى
بان الله يميتنا ثم يحيينا بعد الموت ثم يحشرنا ويجا
سبنا

Copyright © King Saud University